

لسان العرب

(غرض) الغَرَضُ حِرَازُ الرَّحْلِ والغُرْضَةُ كالغَرَضِ والجمع غُرُضٌ مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ وغُرُضٌ مثل كُتْبٍ والغُرْضَةُ بالضم التَّصْدِيرُ وهو للرحل بمنزلة الحِرَازِ للسَّارِجِ والبِطَانِ وقيل الغَرَضُ البِطَانُ للقتال والجمع غُرُوضٌ مثل فُلُوسٍ وفُلُوسٍ وأَغْرَاضٌ أيضاً قال ابن بري ويجمع أيضاً على أَغْرُضٍ مثل فُلُوسٍ وأَفْلُوسٍ قال هِمِّيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ يَغْتَالُ طُؤْلَ نِسْعِيهِ وَأَغْرُضِيهِ بِدَفْعِ جَنْبِيهِ وَعَرَضِ رَبَضِهِ وقال ابن خالويه الْمُغَرِّضُ موضعُ الغُرْضَةِ قال ويقال للبطن الْمُغَرِّضُ وَغَرَضَ البعيرَ بالغَرَضِ والغُرْضَةُ يَغْرُضُهُ غَرَضاً شَدَّه وَأَغْرَضَتْ البعيرَ شَدَدَتْ عليه الغَرَضُ وفي الحديث لا تُشَدُّ الرَّحَالُ الغُرُضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هو من ذلك والمُغَرِّضُ الموضع الذي يَقَعُ عليه الغَرَضُ أَوِ الغُرْضَةُ قال إِلَى أَمْوَنٍ تَشْتَكِي الْمُغَرِّضُ وَالْمَغْرَضُ الْمَحْزَمُ وهو من البعير بمنزلة المحزم من الدابة وقيل الْمَغْرَضُ جانب البطن اسفل الْأَضْلَاعِ التي هي مواضع الغَرَضِ من بطونها قال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَشْرَبُنَ حَتَّى يُنْقِضَ الْمَغْرَضُ لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضٌ وَأَنْشَدَ آخِرُ لُشَاعِرٍ عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنْزَهُ أَطَّافَا .

(* استدَّ أَي انسدَّ) .

أَي انسدَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ شِدَّةِ الْاِمْتَلَاءِ وَالْجَمْعُ الْمَغَارِضُ وَالْمَغْرَضُ رَأْسُ الْكَتِفِ الَّذِي فِيهِ الْمُشَاشُ تَحْتَ الْغُرْضُوفِ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ مَا بَيْنَ الْعَضْدِ مُنْقَطَعٍ .

(* قوله « بين العَضْدِ منقطع » كذا بالأصل) .

الشَّارِاسِيْفُ وَالْغَرَضُ الْمَلَاءُ وَالْغَرَضُ النِّقْصَانُ عَنِ الْمَلَاءِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَغَرَضَ الْحَوْضَ وَالسَّقَاءَ يَغْرَضُهُمَا غَرَضاً مَلَأَهُمَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى اللَّحْيَانِي حَكَى أَغْرَضَهُ قَالَ الرَّاجِزُ لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغْيِيضَا أَنْ تُغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغْيِيضَا وَالْغَرَضُ النِّقْصَانُ قَالَ لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ وَالِدٌ أَطُ حَتَّى مَا لِهِنَّ غَرَضٌ أَي كَانَتْ لِهِنَّ أَلْبَانُ يُقَرَّى مِنْهَا فَفَدَتْ أَعْنَاقَهَا مِنْ أَنْ تَنْحَرِ وَيُقَالُ الْغَرَضُ مَوْضِعُ مَاءٍ تَرَكَتَهُ فَلَمْ تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئاً يُقَالُ غَرَضٌ فِي سِقَائِكَ أَي لَا تَمْلَأْهُ وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُغَرِّضُ أَي لَا يُنْزَحُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَالِدٌ أَطُ حَتَّى مَا لِهِنَّ غَرَضٌ إِنَّ الْغَرَضَ مَا أَخْلَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ كَالْأَمْتِ فِي السَّقَاءِ وَالْغَرَضُ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ سَمِيناً فَيُهْزَلُ فَيَبْقَى فِي جَسَدِهِ غُرُوضٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي

جُلودها نُقْصَانُ وقال أبو الهيثم الغَرَضُ التَّثَنُّدِيُّ والغَرَضُ الصَّجَرُ والمَلالُ
وَأَنشد ابن بري للحُمَامِ ابن الدُّهَيْقِيِّ لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِندِي غَرَضًا
قَامَتْ قِيَامًا رِيًّا لَتَذْهَبَ قَوْلُهُ غَرَضًا أَيَّ صَجَرًا وَغَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ
غَرَضُ صَجَرٍ وَقَلْبٍ وَقَدْ غَرَضَ بِالْمُقَامِ يَغَرِضُ غَرَضًا وَأَغَرَضَهُ غَيْرُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ الْغَرَضُ الْقَلْبُ الصَّجَرُ
وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٍّ فَسِّرَتْ حَتَّى نَزَلَتْ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي أَيَّ
صَجَرِي وَمَلَالِي وَالْغَرَضُ أَيْضًا شِدَّةُ الذِّزَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشُّوقِ إِلَيْهِ وَغَرَضَ إِلَى
لِقَائِهِ يَغَرِضُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ اشْتَاقَ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ إِنْ زَيْ غَرَضْتُ إِلَى
تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ أَيَّ مَحَاسِنِ وَجْهَهَا الَّتِي
يُنْصَرِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَسَنِ قَالَ الْأَخْفَشُ تَفْسِيرُهُ .

(* قوله « تفسيره » ليس الغرض تفسير البيت ففي الصحاح وقد غرض بالمقام يغرض غرضًا
ويقال أَيْضًا غَرَضْتُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى اشْتَقْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَخْفَشُ تَفْسِيرُهُ إِنْ زَيْ غَرَضْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ
إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوصِلُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفَعْلُ قَالَ الْكَلَابِي فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغَرِضْ
فَإِنْ زَيْ وَنَاقَتِي بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ تَحْنُ فَتُؤَدِّي مَا بِهَا مِنْ
صَبَابَةٍ وَأُخْفِي الَّذِي لَوْ لَا الْأَسَى لَقَضَانِي وَقَالَ آخِرُ يَا رُبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ
حَرَضُ تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرَضُ أَيَّ الْمُشْتَاقُ وَغَرَضْنَا الْبَهْمَ
نَغَرَضُهُ غَرَضًا فَصَلَّاهُ عَنْ أُمِّهَا تَبَهُ وَغَرَضَ الشَّيْءَ يَغَرِضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبْدُ وَانْغَرَضَ الْغُصْنُ تَثَنُّدًا وَانْكَسَرَ انْكَسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالْغَرَضُ
الطَّرِيٌّ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ يَقَالُ أَطْعَمْنَا لَحْمًا غَرِيضًا أَيَّ طَرِيًّا
وَاللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ فَوَقَّعْتُ لَحْمًا غَرِيضًا أَيَّ طَرِيًّا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَيُؤْتَى بِالْخَبْرِ لَيْسَ وَبِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَغَرَضُ غَرِيضٌ فَهُوَ غَرِيضٌ أَيَّ
طَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا يَطْلُلُ مُغِيًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ
رُفَاتٍ عِطَامٍ أَوْ غَرِيضٍ مُشَرَّشَرٍّ مُغِيًّا أَيَّ غَابًا مُشَرَّشَرٍّ مُقَطَّعٍ وَمِنْهُ
قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرَةُ بَغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيٍّ قَالَ
لَبِيدٌ تَذَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَقَاذَفَتْهُ مُشْعَشَعَةٌ بِمَغْرُوضٍ زُلَالٍ وَقَوْلُهُمْ وَرَدْتُ
الْمَاءَ غَارِيضًا أَيَّ مُبْكَرًا وَغَرَضْنَاهُ نَغَرَضُهُ غَرَضًا وَغَرَضْنَاهُ جَذَبْنَاهُ
طَرِيًّا أَوْ أَخَذْنَاهُ كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِيته لَبَنًا حَلِيًّا وَأَغَرَضْتُ لِلْقَوْمِ
غَرِيضًا عَجَنْتُ لَهُمْ عَجِينًا ابْتَكَّرْتُهُ وَلَمْ أُطْعِمْهُمْ بَائِتًا وَوَرَدُ غَارِضٌ
بَاكِرٌ وَأَتَيْتُهُ غَارِيضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضَتِ الْمَرْأَةُ سِقَاءَهَا تَغَرِضُهُ

غَرَضًا وهو أَنْ تَمَّخَضَهُ فَإِذَا تَمَّ رَ وَصَارَ ثَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ زَبَدُهُ صَبَّاتُهُ فسقته للقوم فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ ويقالُ أَيْضًا غَرَضُنَا السَّخْلَ نَغْرَضُهُ إِذَا فَطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْهَاءِهِ وَغَرَّضَ إِذَا تَفَكَّكَتْهُ مِنَ الْفُكَاةِ وَهُوَ الْمَزَاحُ وَالْغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِكَ ثُمَّ يُشْهَى وَتَشْهِيَتُهُ أَنْ يُسَخَّخَنَّ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَبْسُ وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطِيبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطِيبُ سُوَيْقٍ وَالْغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْهَجِيحِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُونُ شُعْبَةٌ كَامِلَةً وَالْجَمْعُ غَرَضَانُ وَغُرُضَانُ يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادَ الْغَرُضَانِ وَزَهَادُهَا صِغَارُهَا وَالْغُرُضَانُ مِنَ الْفَرَسِ مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَنْفِ عُرُضَانِ وَهُمَا مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ كِرَامٌ يَنْالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شُمٌّ الْأَرَانِبِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْغُرُضُوفَ الَّذِي فِي قَصْبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْفَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدِ الْمَاءِ بَاكِرًا فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأُنُوفِ الطَّوِيلِ وَالْغَرَضُ هُوَ الْهَدَفُ الَّذِي يُنْذَرُ بِهِ فَيُرْمَى فِيهِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاضٌ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ يَدْعُو شَابِلًا مُؤْتَلِّئًا شَابِلًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْغَرَضِ الْغَرَضُ هَهُنَا الْهَدَفُ أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بُعْدٌ مَا بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ بِقَدَرِ رَمِيَّةِ السَّهْمِ إِلَى الْهَدَفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَصَفُ الضَّرْبَةِ أَيْ تَصْيِبِهِ إِصَابَةً رَمِيَّةَ الْغَرَضِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ تَخْتَلَفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَغَرَضُهُ كَذَا أَيْ حَاجَتُهُ وَبُغْيَتُهُ وَفَهَمْتُ غَرَضَكَ أَيْ قَصْدَكَ وَاعْتَزَّضَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ غَرَضَهُ وَغَرَضَ أَنْفُ الرَّجُلِ شَرِبَ فَنَالَ أَنْفَهُ الْمَاءَ مِنْ قَبْلِ شَفْتِهِ وَالْغَرِيضُ الطَّلَعُ وَالْإِغْرِيزُ الطَّلَعُ وَالْبَرْدُ وَيُقَالُ كُلُّ أَبْيَضٍ طَرِيٌّ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْإِغْرِيزُ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ ثُمَّ شُبِّهَ بِهِ الْبَرْدُ لَا أَنْ الْإِغْرِيزَ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِغْرِيزُ الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ كَأَفْوَرِهِ وَأَنْشَدَ وَأَبْيَضَ كَالْإِغْرِيزِ لَمْ يَتَذَلَّ مِ الْإِغْرِيزُ أَيْضًا قَطَرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أُصُولُ زَيْلٍ وَهُوَ مِنْ سَحَابَةٍ مُنْقَطِعَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَمِيحُ بِرَعُودِ الصَّرْوِ الْإِغْرِيزَ بَغْشَةً جَلَا طَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَهَمَّ مَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْكَسَائِيُّ الْإِغْرِيزُ كُلُّ أَبْيَضٍ مِثْلَ اللَّبَنِ وَمَا يَنْشَقُّ عَنْهُ الطَّلَعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْغَرِيضُ أَيْضًا كُلُّ غِنَاءٍ مُحْدَثٍ طَرِيٍّ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُغْنِي الْغَرِيضَ لِأَنَّهُ أَتَى بِغِنَاءٍ مُحْدَثٍ